قطيف المحبة

ملحق خاص بمناسبة زيارة سمو ولي العهد للقطيف

أخا المليك المفدى أنت خير فتى عليك تعقد ـ بعد الله ـ آمال

الثلاثاء ٢٧ ذو الحجة ١٤١٩هـ ـ ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٩٩م، العدد ٩٤٣٣

* الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

سموه يتفقد المحافظة ويرعى فيها افتتاح الكورنيش والمدينة الرياضية

القطيف تعيش يوماً تاريخياً بزيارة ولي العهد

القطيف/ حبيب محمود ـ حسين العوامي

تعيش محافظة القطيف هذا اليوم مناسبة وطنية بهيجة باستقبالها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، الذي يشرف المحافظة بزيارة أبوية تفقدية، ويرعى فيها افتتاح مشروعين تنمويين؛ هما المدينة الرياضية والكورنيش.

وتأتي هذه الزيارة الميمونة في سياق برنامج زيارة شامل لسموه في ربوع المنطقة الشرقية، هذه الأيام، ورعاية عدد من مشاريع الخير والنماء في المنطقة.

وقد استعدت المحافظة بمسئوليها وأعيانها وأهاليها لاستقبال هذا اليوم الذي يجسد فيه سمو ولي العهد صورة رائعة من صور التواصل بين القيادة والشعب، في هذه الدولة المباركة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، وسمو ولي العهد ـ الذي تؤكد زيارة سموه ذلك ـ وسمو النائب الثاني.

وأعرب المسئولون والأعيان والأهالي عن عميق ترحيبهم بهذه الزيارة التاريخية التي اعتبروها فرصة لتجديد الولاء في حضرة سموه وتأكيد ما تحظى به قيادة الوطن من حفاوة في قلوب الشعب.

متابعة أمينة

من جهته سجل أمين مدينة الدمام المهندس إبراهيم ابن سليمان بالغنيم احتفاليته برعاية سمو ولي العهد لمشروع كورنيش المحافظة الذي تنفذه الأمانة ممثلة في بلدية محافظة القطيف فقال: "إن زيارة سموه تؤكد ما نحن فيه من نعمة، في ظل دولة كريمة، وقيادة حكيمة. وتؤكد أن ما نؤديه من واجب يبقى أبداً محاطاً بمتابعة أمينة من لدن ولاة أمورنا الذين نذروا أنفسهم لخدمة الدين ورعاية الوطن والمواطن".

تتويج لجهود الأميرين

وشدد محافظ القطيف محمد بن عبدالرحمن الشريف على ما ترمي إليه الزيارة من تفقد لأحوال المواطن من لدن سمو ولي العهد، وأشار الشريف في هذا الصدد إلى رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد ابن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية ونائبه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف، فقال: "رعاية سموهما للمنطقة لا توصف، واعترافنا بهذه الحقيقة لا يفي بشيء من حقهما علينا، ولكن يكفي أن تكون زيارة سمو سيدي ولي العهد تتويجاً لجهود سموهما الحثيثة".

* الأمير محمد بن فهد

* الأمير سعود بن نايف

فخورون بالشرف

وقال رئيس البلدية المهندس خالد بن علي الدوسري: "إن البلدية فخورة بشرف رعاية سمو ولي العهد، فخورة بصدق، لأننا نشاهد ما نبذله من جهود في خدمة الوطن والمواطن يتوج برعاية ولاة أمورنا، ويحظى بالاهتمام والتقدير على مستوى قيادات البلاد، فأهلاً وسهلاً بسمو الأمير وصحبه الكرام من أصحاب السمو والمعالي والسعادة والفضيلة".

هدية المليك

أما مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الشرقية صالح الراشد فقد أشار إلى افتتاح سمو ولي العهد للمدينة الرياضية فقال: "المدينة هدية من خادم الحرمين الشريفين لأهالي القطيف، قدمها ـ حفظه الله ـ لمساندة قطاع الرياضة والشباب في المحافظة، وها هو سمو ولي العهد اليوم يسلم الهدية وقد أصبحت جاهزة لتحقيق ما يتطلع إليه الرياضيون في القطيف، فشكراً لخادم الحرمين الشريفين، وشكراً لسموه الكريم، وشكراً لأميري الرياضة، وشكراً لأمير الشرقية ونائبه، شكراً لهذا الوطن المعطاء".

م. إبراهيم بالغنيم

د. محمد الجارالله

م. خالد الدوسري

جانب من الكورنيش

قطيفة

إنها ابتسامة الأمير

بقلم/ حبيب محمود

يوم بهيج تشهد فيه قطيف المحبة والخير والوفاء مناسبة وطنية من أجمل المناسبات التي تمر بها. يوم تشرق فيه ابتسامة سمو ولي عهد البلاد على الوجوه الوفية.. وتحفه كوكبة من قادة البلاد ورجالاتها المخلصين.

يوم يقدم فيه سموه لأبنائه في المحافظة مكرمتين من مكارم هذا الوطن التي لم تنقطع منذ انضواء القطيف تحت اللواء الخفاق، قبل تسعة عقود من الخير والنماء.

يوم تتجسد فيه مشاعر القيادة والشعب في لقاء تاريخي طالما حلم به القطيفيون، وتمنوا تحققه، وتطلعوا إليه حقيقة بين ظهرانيهم.

إنه وجه الأمير.. وجه عضيد المليك.. وجه الرجل الذي يحمل بين جانحيه للقطيف حباً لا يقل عن حبه لأية بقعة من بقاع هذه الأرض المباركة. ويحمل له القطيفيون بين جوانحهم حباً لا يقل عن حب أي مواطن فخور بانتمائه.

إنه وجه رجل الملمات، في أرض الحضارات، في القطيف، في أرض النخل والبحر، في أرض الوفاء.

وليس أعز على القطيفيين من أن تحفهم مكرمة من مكارم ولاة أمورهم المتواصلة، وليس أعز على قلوبهم من وجه ارتسمت في ملامحه أمارات المروءة كوجه الأمير القادم، صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز.

والقطيف تحمل في ذاكرتها هذه الملامح جيداً، وتتذكر يوم رافق سموه جلالة الملك خالد ـ رحمه الله ـ في زيارة أبوية قام بها جلالته قبل سبعة عشر عاماً. لقد كان وجهه الصبوح مشرقاً بابتسامة أب في وجوه أبنائه، ابتسامة في حنو حالم يعلق في الذاكرة سريعاً ويبقى في الوجدان طويلاً. وها هو سموه يجدد عهد تلك الابتسامات، وفي هذا اليوم، ويمنح القطيف من نبله وأريحيته، ويهبها من رعايته وسماحته، ما يكفي، ويزيد، وقلب سموه أكثر سخاءً ونبلاً.

فأنعم بوجه الأمير في القطيف، وأنعم بصحبه، وأنعم بيده السخية وهي تتفضل بتقديم هدية الوطن لأبناء القطيف عطاءً رائعاً، يقابله القطيفيون بشكر وامتنان وعرفان عرفوه منذ القدم وحرصوا على الالتزام به و التمشي وفق ما يضاعف الشرف بطاعة ولاة الأمر في هذه الأرض المقدسة.. أرض الحرمين ومهوى أفئدة المسلمين في أصقاع المعمورة.